

والمسكرة المحنطة والشعر وان كانا معهما موجودا في زمنه كان يعرفه ولا
 لم يكن يعرفه اذ لم يكن يارض الكرم من تحت حرمانه لئلا يخلو هذه
 الحشيشة فانه والبلغم انما ظهرت بين المسلمين في اواخر المائة الساد
 واوائلها بسبعة حين ظهرت دولة القتر وكان ظهورها مع ظهور سيف
 جنكس خان لما اظهر الناس ما زهاهم لعمود سوله عنده الذنوب سلط
 الله عليهم العمد وكانت هذه الحشيشة الملعونة من اعظم المنكرات
 وهي شر من الشراب المسكر من بعض الوجوه والمسكر شر منها من وجه
 آخر فانها مع انها تسكر اكلها حتى يبقى مصطولا يورث التخثيث والايوتة
 وتفسد المزاج وتجعل الكير كالسقيمة وتوجب كثرة الاكل وتورث
 الجنون وكثير من الناس صار يحنوننا بسبب اكلها ومن الناس من
 يقول انها تغير العقل فلا تسكر كالبنج وليس كذلك بل تورث خشونة وله
 وطرا كالخم وهذا هو الذي ال تناولها وقليلها يدعوا لثيها كالشراب
 المسكر والمعتاد لها يصعب عليه نظامه عنها اكثر من الخم فشرها حتى
 بعض الوجوه اعظم من الخم ولهذا قال الفقهاء ان يجب فيها الحد كما
 يجب في الخم وتنازعوا في نجاستها على ثلاثة اوجه في مذهب وغيره
 فيقول هي نجسة وقيل ليست نجسة وقيل بعضها نجس كالخم وباسرها
 ليس نجس والصحيح ان النجاسة تتناول الجميع كما تقتضي النجاسة
 جامد

بجامد الخم وما نعتها في مسكرة شراب مسكرة او حشيشة مسكرة لم يخل له في بيان المسكرة
 حتى يصحح ولا صلواته حتى يعلم يقول ولا بد ان يقبل فيه ويديه وحيابه من هذا
 وهذا والصلوة فرض عميقة لكن لا تقبل منه حتى يتوب اربعين بلوحا
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين يوما
 فانه تاب تاب الله عليه فان عاد فشره لم يقبل له صلاة اربعين يوما فان ما
 تاب الله عليه فان عاد فشره بالكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الجنان
 قيل وما طينة الجنان قال عصارة اهل النار وعرق اهل النار واما
 قول القائل ان هذه ما فيها اية ولا حديث فمن ذم جملته فان
 القرآن والحديث فيها كلمات جامعة هي قواعد عامة وقضايا
 كلية تتناول كل ما دخل فيها وكل ما دخل فيها فهو مذکور في القرآن
 والحديث باسم العام والافلا يمكن ذكر كل شيء باسمه الخاص فان الله
 بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق وقال قل يا ايها الناس اني رسول الله
 اليكم جميعا وقال وما ارسلناك الا كافة للناس وقال تعجب الذي نزل القرآن
 على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال او ما ارسلناك الا كافة للناس رحمة
 للعالمين فاسم الناس والعالمين يدخل في العرب وغير العرب من الفرس
 والروم والهند والبربر فلو قال قائل ان محمدا ارسل الى الترك والهند
 والبربر لان الله لم يذكرهم في القرآن كانت جا هذا لوقال ان الله